

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 33 @

- وهي طويلة تقارب خمسين بيتا .
- وله أيضا في حبسه قصيدة عملها بأغمت سنة ست وثمانين وأربعمائة .
- (تنشق رياحين السلام فإنما % أفص بها مسكا عليك مختما) .
- (وقل لي مجازا إن عدت حقيقة % لعلك في نعمى وقد كنت منعما) .
- (أفكر في عصر مضى لك مشرقا % فيرجع ضوء الصبح عندي مظلما) .
- (وأعجب من أفق المجرة إذ رأى % كسوفك شمسا كيف أطلع أنجما) .
- (لئن عظمت فيك الرزية أننا % وجدناك منها في المزية أعظما) .
- (قناة سعت للطعن حتى تقصدت % وسيف أطال الضرب حتى ثلما) ومنها .
- (بكى آل عباد ولا كمحمد % وأبنائه صوب الغمامة إذ همى) .
- (حبيب إلى قلبي حبيب لقوله % عسى طلل يدنو بهم ولعلما) .
- (صباحهم كنا بهم نحمد السرى % فلما عدمناهم سرينا على عمى) .
- (وكنا رعيانا العز حول حماهم % فقد أجذب المرعى وقد أقفر الحمى) .
- (وقد ألبست أيدي الليالي محلهم % مناسج سدى الغيث فيها وألحما) .
- (قصور خلت من ساكنيها فما بها % سوى الأدم تمشي حول واقعة الدمى) .
- (يجيب بها الهام الصدى ولطالما % أجاب القيان الطائر المترنما) .
- (كأن لم يكن فيها أنيس ولا التقى % بها الوفد جمعا والخميس عرمرما) ومنها .
- (حكيت وقد فارقت ملكك مالكا % ومن ولهي أحكي عليك متمما) .
- (مصاب هوى بالنيرات من العلا % ولم يبق في أرض المكارم معلما) .
- (تصيق علي الأرض حتى كأنا % خلقت وإياها سوارا ومعصما)